



## عفرين تحت الاحتلال (٢٧٩):

وفاة مواطن قهراً وطعن طالب بالسكاكين، إصابة فتاة، اعتقالات تعسفية، قطع أشجار الزيتون، واشتباكات في "مخيم المحمدية"



قطع أشجار زيتون عائدة  
لـ"إسماعيل مستو" - بلدة  
كفرصرة  
5 شباط 2024

قصف قرية "صاغونكه" - جبل  
ليلون من قبل الجيش التركي  
والميليشيات السورية الموالية  
له

مساءً 29/2/2024

عدا عن الانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة على نطاق واسع وممنهج بحق المنطقة وأهاليها، وعلى خلفية عنصرية وبسبب خطاب الكراهية المنتشر بين المستقدمين وميليشيات "الجيش الوطني السوري"، هنالك حالات تتمرر واعتداءات يومية لا تحصى تُمارس ضد الكُرد السكان الأصليين المجردين من أية أدوات وسبل للدفاع عن أنفسهم، وأغلب تلك الحالات والاعتداءات لا تخرج إلى العلن ولا توثق، بسبب التعتيم الإعلامي المفروض على المنطقة وخشية المعتدى عليهم وأقربائهم في الخارج من الحديث عن المظالم التي تطالهم تجنباً للمزيد منها وتفادياً لعقابٍ أشد.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= وفاة مواطن كردي قهراً:

بعد عصر الأحد ٢٠٢٤/٢/١١م، لدى وصوله إلى حقل زيتون من ممتلكاته قرب قرية "كوبكيه" - مابتا/معبطلي، برفقة شقيقه وثلاثة إخوة من أولاد شقيقته، تفاجأ المواطن الكردي "جمال محمد حمو" - مواليد ١٩٧٠م - قرية "جيه/جبلية" المجاورة بقطع أشجار زيتون، فبادر لسؤال رجلين من مستقدي ريف حماه متواجدين في المكان عن الفاعلين، إلا أنهما ردّا بعنف وأحضرا أقرباء لهما بالصراخ (حوالي ١٥ شخصاً مقيمون في مخيم أفرار القريب من الحقل)، وهاجموا على الخمسة بالعصي والحجارة، وتسببوا بكسر قدم أحدهم وإصابة البقية برضوض وأوجاع في أجسامهم؛ وبعد الاعتداء بحوالي عشرين دقيقة وعودة المعتدى عليهم إلى قرية "كوبكيه"، أصيب "جمال حمو" بجلطة نتيجة القهر والضغط الذي أصابه، أدت إلى وفاته على الفور، حيث لم تُفدّه عملية الإسعاف إلى مشفى في عفرين؛ وقد وري جثمانه الثرى في اليوم التالي بمقبرة القرية.

يُذكر أنّ المعتدى عليهم وذوي المغدور تجنبوا رفع شكوى أو دعوى ضد المعتدين لدى سلطات الاحتلال أو ميليشيات "الواء الشمال" المسيطرة على القرية ولها مقر قيادة، خشية تطور الأمور نحو الأسوأ والتعرّض لجرائم أشنع. ولم تجر تلك الجهات أية تحقيقات حول ملبسات ذلك الحدث.

= طعن طالب كردي بالسكاكين:

بتاريخ ٢٥/٢/٢٠٢٤م، في المدرسة الثانوية ببلدة مابتا/معبطلي، أثناء الدوام الرسمي، اعتدى أربعة طلاب- لم يتمكن من معرفة أسمائهم- من أبناء مستقدي ريفي حلب وحماه على زميلهم في الصف الحادي عشر الطالب الكردي "شيار إبراهيم عمر /١٧/ عاماً" من أهالي قرية "قنتره/قنطرة" المجاورة بالضرب والسكاكين، إحداها "حربة سلاح"، بهدف قتله، فأصيب بجراح بليغة، حيث تمّ إسعافه وإدخاله إلى العناية المشددة في مشفى أمانوس بعفرين، وأنقذت حياته، ولا يزال طريح الفراش؛ كما حاولت تلك المجموعة المعروفة بالسلوك السيء في الأثناء بالاعتداء أيضاً على مدرّس حاول تخليص المعتدى عليه، وعلى طالب آخر صديق لـ"شيار".

وقد قامت ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطل" بإلقاء القبض على أولئك المعتدين، بالإضافة إلى أربعة طلاب كُرد من ذات الصف الدراسي، أحدهم "فرهاد حنيف محمد" من قرية "قنتره/قنطرة" وثلاثة "غيفارا إبراهيم محمد، محمد علي جمكي بن حسين، محمد رضوان مصطفى" من قرية "عربا" المجاورة، بهدف تحريف التحقيق وتشويه القضية وتخفيف الجرم عن الفاعلين.

#### = إصابة مواطنة كردية:

مساء ٢٩/٢/٢٠٢٤م، نتيجة قصف الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له لقرية "سوغانكه"- جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، أصيبت الفتاة الكردية "أمينة حكمت محمد /١٩/ عاماً" داخل منزلها بشظايا في بطنها؛ كما أصيب عنصران من الجيش السوري بجراح متفاوتة، بالإضافة إلى أضرار مادية بالمنازل.

#### = اعتقالات تعسفية:

- قضت محكمة تركية في استنبول مؤخراً بالحكم ست سنوات سجن على المواطن "شيخ موسى خليل إسماعيل /٣٠/ عاماً" المنحدر من قرية "بنيركا"- راجو/عفرين، بتهمة الانتماء إلى قوات الإدارة الذاتية السابقة، قبل احتلال عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٢ تشرين الأول ٢٠٢٣م، من مكان إقامته مع والديه وأسرته في استنبول، حيث إن أهله مقيمون هناك من عام ٢٠١٣م.

#### واعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ١٥/٢/٢٠٢٤م، المواطنين "أحمد عمر سليمان /٥٢/ عاماً ونجله مصطفى /٢٦/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من منزلها في حي عفرين القديمة، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، واحتجزت حوالي /٢,٥/ كغ مصاغ ذهب من محلها (مجوهرات سليمان)، وذلك بتهمة مלקة، حيث أفرجت عنهما بعد أسبوعين من الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ١٥/٢/٢٠٢٤م، المواطنين "زهيدة حمزة أمين /٧٠/ عاماً، محمود علوش /٨٥/ عاماً، حسن صبري /٦٠/ عاماً، شيخ محمد شيخو /٧٥/ عاماً، سليمان خلو /٧٠/ عاماً، عزت خلو /٦٥/ عاماً، أحمد خلو /٨٠/ عاماً، محمد أوسو /٧٠/ عاماً، أحمد محمد أوسو /٣٦/ عاماً" من أهالي قرية "أعجلة"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أفرجت عن ثمانية بعد فرض غرامة مالية ألف دولار أمريكي على كلّ واحدٍ منهم، عدا "أحمد محمد أوسو" الذي بقي رهن الاعتقال التعسفي؛ ويُذكر أنّ أغلبهم قد اعتقلوا في مرّة سابقة.

- أواسط شباط ٢٠٢٤م، المواطنة "عديله عبدو حماده /٦٥/ عاماً أرملة المرحوم "رشيد حيدر" من أهالي بلدة "بعدينا"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنها بعد يوم شريطة دفع غرامة مالية /٤٠٠/ دولار أمريكي؛ وكانت قبل ذلك بشهر قد تعرّضت للاحتجاز ليوم وغرامة /٥٠٠/ دولار بذات التهمة، رغم أنها تعاني الفقر المدقع وتعيش على المساعدات.

- بتاريخ ١٩/٢/٢٠٢٤م، المواطن "إدريس محمد بكر /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "كوليا تحتاني" و "رفعت محمد علي رشيد /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوليا فوقاني"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٥/٢/٢٠٢٤م، المواطن "عبد الرحمن كعرك /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "بيليكو" ومقيم في بلدة راجو من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، لدى زيارته لمركز الشرطة بغية مشاهدة نجله "حميد /٢٥/ عاماً" المعتقل في ٢١/٢/٢٠٢٤م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال الاثنان قيد الاعتقال التعسفي؛ وكانت قد اعتقلت "إلهام عبد الرحمن سليمان" زوجة "عبد الرحمن" مدة شهرين بين آذار وأيار ٢٠٢٢م وأفرجت عنها بعد فرض غرامة مالية عليها.

#### = قطع أشجار الزيتون:

بتاريخ ٥/٢/٢٠٢٤م، أقدمت ميليشيات "جيش الشرقية" على قطع ثمانى أشجار زيتون من حقلٍ عائِدٍ للمواطن "إسماعيل مستو" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بغية التحطيط والتجارة.

#### = فوضى وفتان:

بتاريخ ٢٥/٢/٢٠٢٤م، ونتيجة خلافٍ حول الاستيلاء على أرضٍ بالقرب من قرية "محمدية"- جنديرس وعائدة لمهجّر من السكّان الأصليين، وقعت مشاجرة وتبادل إطلاق النار بين مجموعتين من المستقدمين المقيمين في "مخيم المحمدية"، تنتميان لميليشيات "جيش النصر" و "نور الدين الزنكي"، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى بين الطرفين.

في ظلّ انعدام الأمن وغياب القانون والإفلات من العقاب، تستمرّ وتتوسع الانتهاكات ومختلف الجرائم، ولا تزال المساءلة عنها في عفرين المحتلة من قبل تركيا بعيدة المنال.

٢٠٢٤/٠٣/٠٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي)

-----  
**الصور:**

- المغدور "جمال محمد حمو".
- الطالب المصاب "شيار إبراهيم عمر".
- قصف قرية "سوغانكه" - جبل ليلون، مساء ٢٠٢٤/٢/٢٩ م.
- قطع أشجار زيتون عائدة لـ "إسماعيل مستو" - بلدة كفرصخرة.